

## خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - شهر القراء

صلاح الصاوي

اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح لا الله الا لا الله  
- 00:00:01

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد امن باسراره  
في خلقه وحكمته في شرعه - 00:01:41

حث نفسه على توحيد وقصر ايامه وعمره كله على خدمته اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه  
وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها - 00:02:04

وتركها على المحجة البيضاء ليelaها كتها رها لا يزيغ عنها الا ها لك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت  
اجمعين كما صليت ربنا على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:30

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصيرون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه  
فيما بينهم واذا ذكر الله او تلية عليهم اياته - 00:02:56

فاضت دموعهم حتى تبتلى ثيابهم او لئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقد اظلنا شهر شعبان الشهر الذي نقترب به اكثر واكثر - 00:03:21

من الموسم العمري الذي ننتظره بشوق ولهفة الا وهو شهر رمضان كيف كان حال نبيك صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر؟ وكيف  
كان حال سلفنا الصالحة فيه تقول امنا عائشة - 00:03:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول ما يفتر ويغطر حتى يقول ما يصوم وما رأيت استكملاً لصوم شهر رمضان  
وما رأيت اكثراً لصوم شهر شعبان - 00:04:06

احب رسول الله وابن حبه اسامة بن زيد يقول يا رسول الله لم ارتك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم من شعبان فقال يا اسامة ذلك  
شعبان يغفل عنه الناس - 00:04:25

بين رجب ورمضان فيه ترفع الاعمال الى الله عز وجل واحب ان يرفع عمله الى الله وهو وانا صائم كان سلفنا الصالحة اذا اقبل شهر  
شعبان اقبلوا على مصاحفهم فانكبوا عليها ليقرؤوها - 00:04:45

اخرجوا زكواتهم لكي يعيثوا بها الفقراء والمحاويج على الصيام في رمضان كانوا يقبلون بنشاط مهمة على الذكر والقيام والقراءة  
والصلاحة كانوا يتخففون من مشاغل الدنيا صيام في شهر شعبان - 00:05:07

ال والسنة القبلية لصوم رمضان كما ان الصيام في شوال كالسنة البعدية ولكل فريضة سنة قبلية وسنة بعدية طيب لماذا الاهتمام بشهر  
شعبان خاصة شهر شعبان اسبقوا شهروا رجب وهو شهر الغرس الزرع - 00:05:31

شهر شعبان السقي شهر رمضان شهر الحصاد السنة انما يكون كالشجرة انما يكون غراسها في رجب وسقيها في شعبان وحصادها  
وقطافها في شهر رمضان ولهذا قالوا شهر رجب لترك الافات - 00:05:58

شهر شعبان استعمال الطاعات شهر رمضان لانتزاز الكرامات من لم يستحب الافات ولم يستعمل الطاعات ولم ينتظر الكرامات فهو من  
اهل الترهات شهر رجب شهر الزرع شهر شعبان شهر السقي - 00:06:28

شهر رمضان شهر الحصاد لماذا الاهتمام بالعبادة في هذا الشهر لانه شهر يغفل عنه كثير من الناس الناس يهتمون بشهر رجب

لحرمه وبشهر رمضان لما تعلمون من عظيم منزلته. ويحمس غفلة - 00:06:54

في شهر شعبان والعبادة في اوقات الغفلات من اعظم اسباب الثبات كما ان الذنب في الخلوات وفي اوقات الغفلات من اعظم اسباب الانكسارات الطاعنة في زمن الغفلة وفي اوقات الله - 00:07:15

والنسوان من اعظم اسباب الثبات اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة يحبهم الله عز وجل كان في جماعة فجاءهم رجل فسألهم بالله ان يعطوه شيئاً ممّا يسألهم بقراة فلم يعطوه - 00:07:42

تخلّف رجل في اعقابهم ثم اعطاه عطية سرا لا يعلم بها الا الله هو الذي اعطى ثم قال ويل كان في جماعة في سفر بلغ بهم الجهد مبلغه وحتى اذا حطوا لحالهم - 00:08:04

كان النوم احب اليهم من كل ما يعدل به اقام ويل منهم واخذ يتملقني ويتلّو اياتي الناس وقام هو يتلّو كتاب الله عز وجل ويدركه جل جلاله. وقد نام جميع الناس من حوله - 00:08:26

رجل كان في سرية فهزموا اقام رجل فاستقبلهم بصدره وظل هكذا حتى يفتح الله له او يقتل الجامع بين هذه الانواع الثلاثة الحرص على العبادة الهمة فيها. النشاط لها في اوقات غفلة. في اوقات فتور في اوقات تراخي - 00:08:45

وفي المقابل احبتي في الله ان ذنوب الغفلات والخلوات من اعظم اسباب الانكسارات. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعلم اقواما من امتی يأتون يوم القيمة باعمال امثال جبال تهامة بيضا - 00:09:10

يجعلها الله هباء منثورا الصحابة يا رسول الله صفهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نشعر قال اما انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل مثل ما تأخذون. يعني يقومون من الليل - 00:09:31

كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها الا انهم اخوانكم ومن جلدكم ويأخذون من ليل مثل ما تأخذون. لكن كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها لماذا شهر شعبان شهر ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل - 00:09:51

وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يحب ان يرفع عمله الى الله وهو صائم الاعمال ترفع عدة مرات ترفع كل يوم يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. ان الله لا ينام - 00:10:14

ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ترفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشف لاحرق سبّحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:10:31

هذا رفع يومي اسبوعي تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس ويغفر كل امرئ لا يشرك بالله شيئاً الا امرءاً كانت بينه وبين اخيه شحناه. فيقال انظروا هذين حتى يصطلاحا - 00:10:51

رفع سنوي لشهر شعبان واختار نبينا عبادة الصيام احب ان يرفع عمله الى الله فيها وهو صائم طب لماذا صيام عبادة ممتدة طوال النهار. طلوع الفجر الى مغيب الشمس فاذا رفع العمل في اي ساعة في اي لحظة كان متلبساً بعبادة - 00:11:08

الصلاة وقت محدود عشر دقائق ربع ساعة نصف ساعة اما الصيام عبادة ممتدة الصيام هي العبادة التي الصيام هو العبادة التي اختص الله بها نفسه كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:11:30

ولهذا لم يقل احب ان ارفع عملي الى الله وانا اقرأ القرآن وانا اصلح وانا اذكر. قال احب ان يرفع عملي الى الله وانا صائم عبادة ممتدة من طلوع الفجر الى مغيب الشمس في رفع العمل في اي لحظة من اللحظات فيكون العبد متلبساً بعبادة لله - 00:11:51

وتعالى احبيتي في الله ما هي الاعمال التي ينبغي ان نحرص عليها في في هذا الشهر اولها في طليعته التوبة كل من ادرى بتقصيره كل من ادرى بتقصيره يقول اللسان ما يقول يدعى النفس ما تدعى - 00:12:11

لكن كل من اخبر بنفسه اعلم بمناقشه ومثالبه احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح لو كان للذنب رائحة لانتشر العفن في كل مكان - 00:12:36

احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح بين عيني كل حين علم الموت يلوح. نوح على نفسك يا مسكون ان كنت تنوح وان عمر كما عمر نوح - 00:12:59

التوبة واجب الوقت بل واجب العمر كله. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا اصلاح الماضي بالندم الحاضر بالاقلاع عن الذنب المستقبل بالعزى على عدم العودة الى الذنب ابدا - [00:13:22](#)

ورد الحقوق والمظالم الى اصحابها الحقوق والمظالم الى اصحابها. حقوق العباد لا تسقط الا باللداء او بالبراء فان حملتها على عاتقك ولقيت بها ربك يوم القيمة. فالقصاص يومئذ والاستيفاء يومئذ من حصيلة اعمالك. الاجابة - [00:13:41](#)

من حسناتك اولا اذا فرغت اذا اذا فنيت حسناتك يؤخذ من سينات المظلومين لكي توضع على عاتقك يهوي بها الى غمرات جهنم فاحذر من ظلم من لا يقوى على مواجهتك الا بدموع عينيه. والا باستغاثة ربه جل جلاله. قال رباني مغلوب - [00:14:04](#)

فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنا على ذات الواح ودسور التوبة الاهتمام بالقلب تزكيته ان في القلب مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسر كله الا وهي القلب - [00:14:30](#)

اذا اذن عبد الذنب كان كالنكتة السوداء في قلبه فان زاد زادت حتى تعلو قلبه بذلك الران. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. الران الذنب فوق الذنب - [00:14:56](#)

حتى يعمي القلب من فقه الرجل ان يتبعه ايمانه وان يتبعه قلبه ما سمي القلب قلبا الا من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتقليلب ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. وان جلاءها ذكر الله عز وجل. ان الایمان ليخلق في النفس وفي القلب كما - [00:15:20](#)

لا يخلق الشوب الثوب الجديد عندما يطول استعماله ويكثر يملئ ويخلق هكذا الایمان في القلب كان من فقه السلف الصالح تعاهد الایمان وتعاهد القلوب يلتقي احدهم باخيه فيقول اجلس بنا نؤمن ساعة - [00:15:45](#)

اجلس بنا نؤمن ساعة يذكرون الله سبحانه وتعالى فيجلب الصدا من فوق هذه القلوب التي عندما تخيم عليها الغفلة والذنب تحدث حولها رانا وحجابا كثيفا. الذنب ذنبي حتى يعمل قلبي - [00:16:06](#)

اصلاح ذات البين احبابي اصلاح ذات البين ليلة النصف من شعبان يطلع الله الى خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحد الا لمشرك او مشاحد احرص الان على مراجعة خارطة علاقاتك. بين ذوي القربي اولا ثم بين اخوانك واصدقائك ثانيا - [00:16:30](#)

الله يغفر لجميع الناس لجميع خلقه الا لمشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به. او مشاحد الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطاحا وتشتد اهمية هذا الامر في العلاقات بين ذوي القربي - [00:16:57](#)

الواصل بالمكافئ وانما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها ليس الواصل بالمكافئ وانما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها لما فرغ الله من خلق الخلق قامت فاخذت بحق الرحمن - [00:17:17](#)

ما معنى فقدت بحق الرحمن؟ الحق الخاسر موضع شد الازار وقال مه هذا مقام دعائه بك من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت نعم. قال بذلك لك - [00:17:39](#)

هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اوئلک الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويختشون ربهم ويخالفون سوء الحساب - [00:17:59](#)

والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئلک لهم اللعنة ولهם سوء الدار استكثار من الطاعات والحسنات ما استطاعت ان الحسنات يذهبن السينات الاقبال على قراءة القرآن كان السلف الصالح يسمون هذا الشهر شهر القراء - [00:18:20](#)

القراء يقبلون على مصاحفهم فيقرؤونها استعدادا للانقطاع الكامل للتلاوة والذكر والتهجد والاعتكاف والقيام في شهر رمضان من لم يؤهل نفسه في شهر شعبان لن يشعر بطعم العبادة ولن ولن يتذوق حلاوتها - [00:18:44](#)

في شهر رمضان فاخلصوا في عبودية هذا الرب الجليل من قبل ان يخرج الامر من ايديكم بالموت وتصبحوا على ما فعلتم من النادمين. نحن جميعا في صالة الترونزيت منتظرا النداء الاخير للرحيل - [00:19:10](#)

انتظروا القطار الذي يقلنا الى الدار الاخره وفقهما بعد الأربعين ترك ما لا ينفع في الاخره حتى اذا بلغ اشدہ وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكو نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:19:33](#)

وان اعمل صالحا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي لكم استغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:57

الشيخ شعبان رمضان صلی الله عليه وسلم في شعبان عائشة لكنه اه رمضان اسامة بن زيد ياج صلی الله عليه وسلم شعبان رجب رمضان الله عز وجل اه مي اه الله - 00:20:16

شعبان السنة رمضان شوال رمضان السنة رجب اه شعبان منطقة فرمضان وسلم الله عز وجل في الله عز وجل صلی الله عليه وسلم حديث الله عز وجل لفظ الله عز وجل - 00:21:51

اه الله اعز الله عز وجل اه صلی الله عليه وسلم آآ جروب ان في الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل دزنا - 00:23:52

ناس الله عز وجل شعبان كارثي ذاتي عليه الصلاة والسلام اه بفور فجر الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. الله - 00:26:15

الله عز وجل اه اقلاط الله عز وجل آآ الله عز وجل الله عز وجل في شعبان الله عز وجل هو ابو تهام الله رمضان اه من الله اه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين - 00:27:58

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:30:59

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم اغفر لنا من خسيتك ما تحول به وبيننا وبين معصية ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم - 00:31:14

ومن اليقين ما تهون به علينا مصاب متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله في الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا - 00:31:32

واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكتاف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة اللهم امدهم بمدد من عندك وبجند من عندك. اللهم اربط على قلوبهم وثبت اقدامهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم - 00:31:53

في عدوكم وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات.

انك يا مولانا سميع قريب مجيب - 00:32:13

امين امين الله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم - 00:32:36